# الثورة
Thawrah Daily
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة | 20 ريالاً

السبت ٥ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ الموافق ١٤ مايو ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٩٤)

يومياً على شبكة الإنترنت www.althawra.net ، البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

Sat. 14 May. 2005. 5/4/1426-No. (14794)


**أهداف الثورة اليمنية**

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

**إضاءة**

■ ما يعزز العلاقات السياسية بين الاشقاء هو تشابك المصالح الاقتصادية التي توفر الحماية وتدفع بالعلاقات والتعاون المشترك نحو مجالات أوسع.

علي عبدالله صالح

# رئيس الجمهورية يفتتح جامع قبة التوحيد ويؤدي فيه شعائر صلاة الجمعة

## خطبتا الجمعة تتناولان فضائل التسامح وتدعوان إلى وحدة الصف وتعزيز التلاحم والتصدي لمثيري الفتن

## الأمن مرتبط بالإيمان وكل خروج عن الجماعة أو شق عصا الطاعة يتوجب مواجهته بحزم وحسم

صنعاء/سبأ

ادى فخامة الاخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية امس شعائر صلاة الجمعة في جامع قبة التوحيد بالقصر الجمهوري بصنعاء الذي قام بافتتاحه امس بحضور الاخوه عبد ربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وعبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والقاضي محمد اسماعيل الحجي نائب رئيس مجلس القضاء الاعلى رئيس جمعية علماء اليمن وعدد من الاخوه الوزراء والمسؤولين ٠

وقد القى فضيلة الشيخ حسن الشيخ الوكيل المساعد لوزارة الأوقاف والإرشاد خطبتي الجمعة تناول فيهما فضل الإيمان وما يغرسه في النفوس من القيم والفضائل التي تحصنها من الانحراف والخطيئة والزلل وتسمو بها نحو رحاب الاستقامة والعدل والرحمة والخير والتسامح ٠

منوها إلى ترابط الامن بالايمان وأن لاحياة بدون أمن وعندما يسود الأمن يسود الاطمئنان والسكينة العامة وتزدهر الحياة ٠

وأوضح فضيلة الشيخ حسن الشيخ أن الأمن هو مسؤولية الجميع وواجبهم وأن اي إخلال بالامن أو خروج عنه وعلى قواعد السكينة العامة يتوجب مواجهته بحزم وحسم٠٠وقال كل خروج عن الجماعة أو شق عصا الطاعة على ولي الأمر او التمرد على النظام والقانون او إثارة الفتنة في المجتمع فإنه يتوجب مساءلة ومحاسبة كل من يرتكبها بكل قوة ودون هوادة حتى لا تختل الحياة وتضطرب أحوال الناس وتتضرر مصالحهم ويلحق الاذى بالمجتمع.

..... البقية ص/ ٣

**استكمال التجهيزات لنقل وقائع الاحتفال المركزي بالعيد الوطني**

## المعلمي لـ"الثورة": نسعى لربط اليمن بشبكة الكابل البحري العالمي

ق.. كتب/ عبدالواحد البحري

استكملت المؤسسة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات البنية التحتية اللازمة لنقل وقائع الاحتفال المركزي بالعيد الوطني الذي سيقام في المكلا عبر الألياف الضوئية.

وفي تصريح خاص لـ"الثورة" أكد الأخ المهندس عبدالملك سليمان المعلمي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات انه بناء على توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية،

..... البقية ص/ ٣

**منظمة المؤتمر الاسلامي تعرب عن استيائها وتطالب بمحاكمة المذنبين**

## اليمن تدين بشدة تدنيس القرآن الكريم في سجن غوانتنامو

صنعاء /الرباط /سبأ/وكالات/

عبرت الجمهورية اليمنية عن إدانتها واستيائها الشديدين لما تعرض له القرآن الكريم من تدنيس على أيدي الضباط والجنود الامريكيين في سجن /غوانتنامو/ وقال مصدر مسئول في الحكومة اليمنية في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ / أن الجمهورية اليمنية وشعبها تعتبر هذه الممارسات إضافة خطيرة إلى الممارسات اللانسانية التي تعرض لها المحتجزون من المسلمين والتي تمس معتقداتهم وكتابهم المقدس بعد أن نالتهم بالتعذيب الجسدي والنفسي.

..... البقية ص/٣

## عمرو موسى يحضر احتفالات بلادنا بالعيد الوطني

■.. الثورة/

تحمل فعاليات احتفالية العيد الوطني الـ١٥ لإعادة تحقيق وحدة الوطن وقيام الجمهورية اليمنية رسالة سياسية سامية للعالم بأن اليمن دولة محبة للسلام في لوحات فنية تعبيرية رسمها فنانون يمنيون وعرب في أوبريت تراثي وغنائي وعمل استعراضي يجسد ٧٠٪ من مضمونه تراث محافظة حضرموت التي تستقبل حاضرتها مدينة المكلا كبار الضيوف يوم الثاني والعشرين من مايو ابتهاجا بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

وقد أكدت مصادر في جامعة الدول العربية أمس مشاركة الأمين العام للجامعة عمرو موسى في احتفال اليمن بالعيد الوطني الخامس عشر الى جانب حضور عدد من وفود الدول العربية والاسلامية والصديقة في هذه الاحتفالات.

## مجلس النواب يستأنف جلساته اليوم

صنعاء/سبأ/..

يستانف مجلس النواب اليوم السبت جلسات أعماله برئاسة الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس المجلس.. وسيقف المجلس أمام عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله.

## ١٢٠ مليون دولار لتأهيل شبكة المياه وحماية مدينة تعز من السيول

تعز / سبأ/

■ يبدأ خلال الأسابيع القليلة القادمة العمل في تنفيذ مشروع إعادة تأهيل شبكة المياه والتقليل من الفاقد وللصرف الصحي بمدينة تعز بتكلفة تقدر بـ ٥٥ مليون دولار.

وأوضح الأخ أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز أن تنفيذ المشروع يأتي بعد أن نزلت المناقصة والتي رست على خمس شركات ستعمل في نفس الوقت وقال: أن هناك دراسة فنية للمرحلة الثالثة من مشروع حماية تعز من السيول وتقدر تكاليف هذه المرحلة بـ ٦٥ مليون دولار بالإضافة إلى الدراسة الخاصة بمطار تعز حيث تمت الموافقة المبدئية على هذا المشروع من وزارة التخطيط والتعاون الدولي.

وأشار الأخ المحافظ لوكالة الانباء اليمنية سبأ إلى أن محافظة تعز حظيت بنصف تمويلات البنك الدولي لليمن فيما حظيت بقية المحافظات بالنصف الآخر وهذا يرجع إلى صعوبة تنفيذ المشاريع في تعز لصعوبة تضاريسها وطبيعتها الجغرافية.

**اقرأ في الداخل**


تحقيقات:
سجينات يستنشقن انسام الحرية... .....ص٧
■■■
كتابات:
تهويد القدس بين الكنيست والكونجرس... .....ص٩
■■■
مناسبات:
اليمن تدعو إلى عالم خال من اسلحة الدمار... .....ص١٨
■■■
مع العدد:


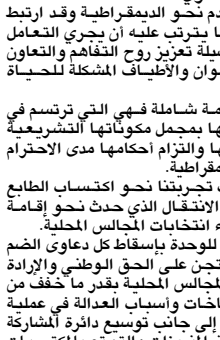


ملحق عن محافظة صنعاء

■■■

## إشهار اتحاد الصحافة الخليجية اليوم

■.. المنامة/ وكالات الأنباء/..

بدأت وفود من نحو ٤٠ مؤسسة صحافية خليجية ومنظمة مهنية بالتوافد إلى العاصمة البحرينية المنامة استعدادا للمشاركة في الاجتماع التأسيسي لـ«اتحاد الصحافة الخليجية» المقرر عقده اليوم بعدما اختيرت البحرين مقرا له، فيما أشار مسؤولون صحافيون ومختصون إلى أن استضافة الاجتماع التاسيسي لاتحاد الصحافة الخليجية بعد حدثا يتلاءم مع سياسة الإصلاح السياسي والاقتصادي والثقافي الذي تشهده مملكة البحرين.

وقال رئيس مجلس الشورى البحريني فيصل الموسوي إن «إشهار اتحاد الصحافة الخليجية، واختيار مملكة البحرين مقرا له سيمنحه بلا شك دفعاً قوياً لدعم الصحافة والإعلام بأشكالها المتعددة». ورحب عضو مجلس الشورى إبراهيم بشمي بوجود الأشقاء الخليجيين، وقال: «نعتقد أن مقرهم في البحرين سيكون بيت الصحافة وبيت الحريات، وخصوصا أن مملكة البحرين تبني حاليا القاعدة القانونية لهذه الحريات».

وأعتبر مدير إدارة المكتبات العامة في مملكة البحرين منصور سرحان أن إشهار «اتحاد الصحافة الخليجية» يأتي وسط زخم إعلامي كبير إذ تشهد دول الخليج إصدار الكثير من الصحف والمجلات.

## اعتقال بريطانية أرسلت طردا مشبوها لبلير

لندن /

■ ألقي القبض في بيتربورو ، القريبة من لندن ، على امرأة في الخامسة والخمسين حاولت افزاع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بأن ارسلت إليه عبر البريد طردا يحتوي على بودرة التالك.

وكانت هيذر كينيني تريد إقناع رئيس الحكومة بأن هذا المسحوق سم خطير . وتقع فعلتها هذه تحت طائلة قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام ٢٠٠١ وفقا للمصدر نفسه ، ولم تتمكن الشرطة حتى الآن من تحديد تاريخ إرسال الطرد إلى بلير.

## قرغيزستان تغلق حدودها وطاجيكستان تعززأجراءاتها الأمنية

■.. بيشكك/ وكالات/..

أغلقت قرغيزستان أمس حدودها مع اوزبكستان في حين عززت طاجيكستان إجراءاتها على الحدود إثر حركة العصيان العنيفة التي اندلعت في اوزبكستان المجاورة حيث افرج المتمردون عن الفي معتقل من سجن انديجان الخاضع لاجراءات أمنية مشددة في شرق البلاد.

وأعلنت الناطقة باسم خفر الحدود غولميرا بوروايفا تم منذ صباح أمس الجمعة حظر دخول الأراضي القرغيزية من اوزبكستان واضافت انه تم تعزيز الاجراءات الأمنية على طول الحدود وفي جنوب قرغيزستان.

أما طاجيكستان فإنها اقامت مراكز اضافية لخفر الحدود في الشمال قرب منطقة سوغد الحدودية مع سهل فرغانا حيث تقع انديجان تفاديا لدخول متطرفين او مجرمين من أراضي البلد المجاور وفق ما أعلن ناطق باسم خفر الحدود.

واوضح انه تم تشديد عمليات التحقق من جوازات سفر العابرين للحدود وتفتيش سياراتهم موضحا أن طاجيكستان لن تغلق حدودها مع اوزبكستان إلا إذا انعدم الاستقرار قرب الحدود.

واندلعت حركة تمرد عنيفة تمت خلالها السيطرة على حامية عسكرية وسجن يخضع لاجراءات أمنية مشددة اسفرت عن سقوط عشرة قتلى على الأقل في انديجان المدينة الكبيرة في شرق اوزبكستان حيث توجه الرئيس اسلام كريموف بشكل طارئ وحيث اطلق جنود اوزبكيون النار على حشود جاءت تدعم المتمردين وادانة غطرسة النظام.

**استشهاد فلسطيني في الخليل:**

# السلطة تجمع أسلحة المطلوبين في أريحا وطولكرم

■.. رام الله/ الخليل/ وكالات/..

بدأت السلطة الوطنية الفلسطينية في جمع أسلحة المطلوبين في منطقتي أريحا وطولكرم وفقا للاتفاقات مع اسرائيل، في وقت كشف استطلاع للرأي ان اغلب الفلسطينيين يؤيدون الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، ويعتبرونه خطوة مساعدة لتحقيق السلام.

وقال مسؤول السلطة الفلسطينية المكلف بملف المطلوبين عبد الفتاح حمايل امس إن السلطة جمعت الأسلحة غير المرخصة التي كانت بحوزة ١١٠ مطلوبين في مدينتي طولكرم وأريحا. وأضاف ان «قضيتهم أغلقت تماما»، مشيرا الى أن «جميع المطلوبين وقعوا على وثيقة تلزمهم بعدم العودة لشن هجمات مسلحة ضد الاسرائيليين.. وجرى تجنيدهم في صفوف قوات الأمن الفلسطينية». وقال ان المطلوبين سيسمح لهم بحمل أسلحة القوة التي سينضمون إليها مضيفا أن كل ما ينطبق على أجهزة الأمن سينطبق عليهم.

من ناحيته نفي محافظ طولكرم عز الدين شريف امس قيام السلطة بجمع أسلحة غير مرخصة للمطلوبين. وقال إنه رغم أن المطلوبين وافقوا من حيث المبدأ على التخلي عن التشدد والانخراط بدلا من ذلك رسميا في القوات الأمنية للسلطة الفلسطينية فما زالت ثمة مشكلة بالنسبة لهذه الأسلحة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أن إسرائيل عارضت التسوية بين السلطة الفلسطينية والمطلوبين والتي وصفتها بأنها «عملية غسيل» لأسلحة المتشددين. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن إسرائيل أبلغت السلطة الفلسطينية أنها ترغب في شطب المطلوبين فقط الذين يجري نزع أسلحتهم من قائمة المطلوبين لديها.

في موازاة ذلك أظهر استطلاع فلسطيني للرأي امس أن أغلب الفلسطينيين يعتقدون أن الانسحاب الاسرائيلي المزمع من قطاع غزة يمكن أن يساعد الجهود الرامية الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط. كما وجد المسح الذي أجراه مركز القدس للاعلام والاتصال أن ٢.٦٥ ٪ ممن شملهم الاستطلاع يؤيدون «حالة التهدئة»التي وافق النشطاء الفلسطينيون على استمرارها حتى نهاية العام الجاري استجابة للهدنة التي أبرمتها السلطة الفلسطينية مع اسرائيل.

وطبقا للاستطلاع يرى ٨.٥٢ ٪ من الفلسطينيين ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي أرئيل شارون للانسحاب الاحادي من قطاع غزة خطوة يمكن أن تسهم في تحقيق السلام مقابل ٤.٣٣ ٪ يرون أنها ستسبب ضررا.

..... البقية ص/ ٣

## مخطط إسرائيلي جديد لتهويد الجليل

■.. تخطط الحكومة الإسرائيلية لتوطين أعداد كبيرة من المهاجرين اليهود في الجليل، وتعمل هذه الايام على جلب ثمانية آلاف مهاجر جديد من روسيا خلال الشهرين المقبلين على ان يتضاعف العدد حتى نهاية السنة الحالية. وطالب النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي عبدالمالك دهامشة وزير الدفاع الإسرائيلي شاؤول موفاز بالتوقف الفوري عن بناء المعسكر لرفضه سياسيا وبيئيا وسكانيا.

من ناحيته اكد رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بول باجي أستمرار إسرائيل في إحداث واقع في الميدان يتعارض مع خريطة الطريق التي تلزم حكومة إسرائيل تفكيك المستوطنات والجدار العازل وتجميد جميع انشطة الاستيطان بما في ذلك النمو الطبيعي للمستوطنات.

..... البقية ص/ ٢

**الجعفري يمدد حالة الطوارئ لتحجيم العنف**

# البنتاغون: نحتاج فترة ٩ سنوات لإنهاء ورطتنا في العراق

بغداد / واشنطن / وكالات/

■ في مواجهة التدهور الأمني الذي وصفه المرجع الشيعي البارز علي السيستاني بـ«المرعب»، مدد رئيس الوزراء العراقي إبراهيم الجعفري العمل بحالة الطوارئ ثلاثين يوما إضافية.

وسط ضغوط غير معلنة من واشنطن على حكومته لإشراك المزيد من العرب السنة في الحكم لتجنب نقمة المسلحين، فيما اعترف رئيس هيئة أركان الجيوش الأمريكية الجنرال ريتشارد مايرز الذي واصلت قواته عملياتها العسكرية في غرب العراق بقصف جديد للقائم، بالتورط في مواجهة من وصفتهم بـ«المتمردين»، وان القضاء عليهم قد يستغرق مابين ثلاث إلى تسع سنوات.

وقال مايرز في اجتماع لقادة وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»: «نحن نواجه تمرداً عنيفاً جداً، انه أمر يتطلب صبراً، إذ يصعب الانتهاء منه في فترة وجيزة». وأضاف: وفقا لما نقلته قناة «الجزيرة» الفضائية «ان الآلة الجديدة لتحديد مواقع المتفجرات والعبوات الناسفة والتنبؤ بالهجمات الإرهابية عن بعد جيدة جدا ، ونحن نعمل على الإسراع باستعمالها ولكن علينا ألا ننتظر النتائج غدا.

..... البقية ص/ ٣

**كلمة الثورة**

## الحفاظ على الديمقراطية

■.. تتحدد مسئوليات صون الوحدة بمهام تنمية الإنجازات والمكتسبات التي ارتبطت بها في تحققها والجديد الذي ينبغي إنجازه في ظلها.

– وتبدو الديمقراطية على قمة التحولات الوحدوية العظيمة التي شهدها مجتمعنا اليمني مع ما تتميز به من علاقة الارتباط الوثيق والمصيري بينها وبين منجز الوحدة الذي يكتسب شرعية من التوصل إليه عبر سبل الحوار الديمقراطي وكذلك النظام السياسي لدولة الوحدة الذي يقوم على الشرعية الديمقراطية.

– وتلك هي الشرعية المتصلة بالجانب السياسي وحده إذ أن الشرعية الشعبية للوحدة اليمنية ثابتة على امتداد تاريخ النضال الوطني من أجل التحرر من الاستبداد والاستعمار واستعادة الاستقلال وإعادة تحقيق الوحدة وهو التاريخ المعمد بالدم وبذل النفس والنفيس كما تجسدت أحدث شواهده وملاحمه في معركة الدفاع عن الوحدة والانتصار لها ولإرادة الشعب اليمني في حرب صيف ٩٤م .

– وفي تاكد ذلك الرابط الشرعي في الوجود والمصير بين الوحدة والديمقراطية ما يجعل من الحفاظ على الديمقراطية والعمل على تنمية تجربتها ونظامها السياسي في مقدمة مهام حماية الوحدة والتقدم بمسيرتها النهضوية نحو المستقبل الأفضل.

– وفي إطار من التوجيه المخلص والدؤوب من أجل اشاعة الديمقراطية كمنظومة شاملة للجميع اليمني تتبلور وتتحدد تفاصيل الممارسات والالتزامات واتجاهات العمل الوطني والأداء السياسي في صدارته.

– ويتأتى الحفاظ على الديمقراطية بالمحافظة على مبادئها وانتهاج سبل الممارسة التي تتمثل تقاليدها السلمية وتخدم غاياتها النهضوية.

– وهناك نقاط ومرتكزات أخرى لهذه المسؤولية الديمقراطية الوطنية نستخلصها بالعودة إلى اسباب ودوافع التوجه نحو اعتماد البديل أو الخيار الديمقراطي وهو التوجه المستلهم في التقييم الموضوعي والمسؤول لأوضاع الصراعات التي رافقت أو داخلت مراحل التشطير والمرتبط بوضع حد ونهاية أبدية لأزمة المواجهات والنزيف الدموي والاستنزاف التنموي.

– ومما يجليه ذلك أن الديمقراطية كانت بمثابة المخرج من ماضي الصراعات ووسيلة تنمية الحاضر وخيار تأمين المستقبل اليمني وهو ما يلقي على أطراف الحياة السياسية التزامات أن تأتي ممارساتهم تعبيراً عن هذا المضمون السلمي والتنموي.

– ومما يعنيه ذلك ايضاً أن التقدم نحو الديمقراطية وقد ارتبط بغاية وضع خاتمة للصراعات هو ما يترتب عليه أن يجري التعامل معها والالتزام في إطارها كخيار لوسيلة تعزيز روح التفاهم والتعاون والتلاحم الوطني بين مختلف الألوان والأطياف المشكلة للحياة اليمنية.

– والديمقراطية كنظام أو منظومة شاملة فهي التي ترتسم في ملامح الصورة لوجودها وديمومتها بمجمل مكوناتها التشريعية والمؤسسية التي يرتبط بالخضوع لها والتزام أحكامها مدى الاحترام والتقدير الذي نكنه ونبديه تجاه الديمقراطية.

– ولقد كان وأن تسارعت خطوات تجربتنا نحو اكتساب الطابع الشعبي الواسع والكامل من خلال الانتقال الذي حدث نحو إقامة تجربة السلطة المحلية من خلال إجراء انتخابات المجالس المحلية.

– وكما تكفل التحقيق الديمقراطي للوحدة بإسقاط كل دعاوى الضم والإلحاق بما انطوت عليه من تجن على الحق الوطني والإرادة الشعبية الوحدوية كذلك فإن قيام المجالس المحلية بقدر ما خفف من قيود وتعقيدات المركزية فقد وفر مناخات وأسباب العدالة في عملية التنمية والتوزيع المتساوي لعوائدها إلى جانب توسيع دائرة المشاركة الشعبية في صنع القرارات وتحقيق المنجزات والتمتع بالمكتسبات الانمائية.

– وتتكامل كافة التحولات في تثبيت الحق الشعبي في الوحدة وكذا في الديمقراطية، والتأكيد على الوجه الشعبي للممارسة الديمقراطية هو ما يتبلور وفق اعتبارات السباق البرامجي الذي لابد أن يكون في السعي إلى التداول السلمي للسلطة في صورة أو حقيقة الترابط بين الفوز الانتخابي والقدرة على مخاطبة تطلعات الجماهير وكسب ثقتها في أن من تنتخبه سيسخر جهوده من أجل خدمتها وتأمين معيشتها والارتقاء بحياتها.

– وفي ظل الديمقراطية يكون الرأي والرأي الآخر مكفولاً في إطار الموضوعية في الطرح وتقديم البدائل والمخارج لما هو موضع تباين وعدم قبول .

– ويظل الالتزام الدستوري والامتثال للنظام والقانون أساس السلامة السياسية والاجتماعية وشرعية التمتع بالحق الديمقراطي وما دونه التجني على الديمقراطية وعلى الوحدة معاً.


ثمن النسخة في الخارج: السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) ● مصر (جنيه) ● سوريا (٢٠ليرة) ● لبنان (١٥٠٠ ليرة) الاشتراك السنوي: في الداخل للهيئات والافراد (١٠٠٠٠) ريال. في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد